

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (031)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس ثلاثون بعد المئة في تدارس احاديث الملتقى من اخبار المصطفى للمجد بالبركات - [00:00:12](#)

عبد السلام ابن تيمية رحمه الله ووقفنا على اثناء الحديث ما جاء في الميت ينقل او ينبش لغرض صحيح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:32](#)

قال مصنف رحمه الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة رواه البخاري والنسائي. ولمالك في الموطأ انه سمع غير واحد يقول ان سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد - [00:00:53](#)

مات رضي الله عنهما ماتا بالعقيق فحملا الى المدينة ودفن بها نعم في هذا ما يتعلق بنش القبر للغرض الصحيح ان جابرا رضي الله عنه لم تطب نفسه لما دفن - [00:01:13](#)

رجل مع ابيه حتى رجع فافرد اباه لوحده وهذا الافراد يترتب عليه ماذا نبش القبر فهذا غرض صحيح من مثل جابر وهو رضي الله عنه من الصحابة ومثل هذا يحمل على - [00:01:33](#)

علم النبي عليه الصلاة والسلام بذلك وسعد بن ابي وقاص كان في العقيق والعقيق وادي في المدينة فدفن فدفن في مزرعته ثم نقل الى المقابر. هذا غرض صحيح فاذا وجد من دفن لوحده في مزرعته في بيته - [00:01:51](#)

في حائط في استراحته فان من الغرض الصحيح ان يدفن ينقل ويدفن مع المسلمين مسد لذريعة ان يغلى به يغلى فيه بانه بانه دفن وحده. ليش دفن وحده والناس عندهم من أنواع التعويلات فالغرض الصحيح من يقدره - [00:02:16](#)

ولي الامر من خلال اهل العلم نعم ولسعيد في سننه عن شريح ابن عن شريح ابن عبيد الحظرمي ان رجالا قبرا صاحباهم لم لم يغسلوه ولم يجدوا له كفنا. ثم لقوا معاذ بن جبل رضي الله عنه - [00:02:37](#)

فاخبروه فامرهم ان يخرجوه فاخرجوه من قبره ثم غسل وكفن وحنط ثم صلي عليه هذي حادثة عين وقعت خلف اليمن وقيل في غيرها انهم دفنوا صاحباهم ما غسلوه لجهلهم ولا كفنوه - [00:02:55](#)

وقبروه صلوا عليه وقبروه استفتوا في ذلك الصحابي الجليل معاذ ابن جبل رضي الله عنهما رضي الله عنه فامر باخراجه وتغسيله وتكفينه وتحنيطه ثلاثة اشياء وكف وحنط ثم اعيد دفنه مرة ثانية - [00:03:16](#)

صلي عليه. ثم صلي عليه واعيد دفنه مرة ثانية. اذا هذا غرض صحيح وهو القيام به لو كان المسألة خاصة بالصلاة لصلى عليه وين في قبره فصلى عليه في قبره - [00:03:41](#)

ولهذا امر باخراجه واتيان الواجب في حقه. ما الواجب في حقه؟ تغسيله وتكفينه والتحنيط واجب لا سنة سنة مؤكدة كما اشعر النبي بنته في حقه عليه الصلاة والسلام بقوة صلى الله عليه وسلم - [00:04:01](#)

نعم من المسائل المتعلقة في القبور لغز هل يجوز ان يقبر الكافر مع المسلمين كل ما يجوز ها لا يجوز. وش دليلك عاطفتك ها وين الابل ما يجوز؟ هلو البدو - [00:04:24](#)

ما بعد دقيقت لابد من الدليل وان لم يكن فتعليل وان لم يكن يعرض على شحمة ها يجوز ولا ما يجوز ها قال ايش اذهب فوارهي اذا هذا امر بقبره - [00:04:52](#)

لكن هل يجوز ان يقبر كافر مع المسلمين؟ الجواب لا يجوز بالا يؤذى المسلمون به ولان هذا عمل الشريعة الا حالة واحدة يجوز ان

يقبر الكافر مع المسلمين ها ايه لا اذا علمنا نفاقهما - 00:05:23

ما نقبر ونصلي عليه ها الذهان يا مال الشحم فكروا قل اذا اسلم ها لا ما يدفع معاكم من احد مستقلة ها اذا ماتت المرأة الكافرة حاملا بولدها وابوه مسلم - 00:05:47

دفنا هذا الحملة مع امه الكرامة مهوب لاهم ليس الكرامة لاهم والكرامة لمن بجنيها لان اباه مسلما كيف يصير ابوه مسلم ابو مسلم واهم كتابية يدوز العكس لا يصح بالله ما يصلح - 00:06:10

ما العكس هو ان يكون تكون المرأة مسلمة وزوجها كتاب يجوز المرأة وعاء لا يجوز ان يعلو عليها كافر لا كافر اصلي ولا كافر مرتد اصلي يهودي او نصراني والمرتد - 00:06:32

الكاهن والساحر واللي ما يصلي واللي يدعو الاموات ويذبح لهم هذا كافر مرتد لا يصح ان ينكح المسلمة ولا تمسكوا بعصم الكواثر نعم قال رحمه الله كتاب الزكاة ما شاء الله - 00:06:52

انهينا الطهارة وكتاب الصلاة بتفريعاتها ودخلنا الى الركن الثالث من اركان الاسلام وهي الزكاة لماذا الفقهاء قاطبة والمحدثون يذكرون الصلاة وبعدها الزكاة لان الله قرن بينهما في نيف واربعين اية - 00:07:11

ماذا قال اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما قرن الله بينهما دل على ماذا دل على تأكد وارتباط الزكاة بماذا؟ بالصلاة وكتاب الزكاة اي الكتاب المشتمل على احكام هذه الفريضة من فرائض الدين - 00:07:36

متعلقة بمن بالذمة او بالمال متعلقة بالمال ما هي بالذمة لو كانت بالذمة وجبت الزكاة على الفقراء وعلى المساكين لكنها متعلقة بالمال ومن العجائب ايها الاخوة ان اكثر ما يردنا هالايام الاسئلة اللي فيها تحيل عن الزكاة - 00:07:58

خصوصا زكاة البهم فرض الله يبحث له اما خارج ما مرنا احد يسألنا عن كرائم الظيفان انا جانا ظيوف وبكرمهم يجوز اكرم ولا ما يجوز؟ ما يسألونا عنها مع ان ما يذبحه - 00:08:25

او يكرم به اضيافه من اول السنة الى اخرها الزكاة ما تبلغ ولا عشر من شهر لماذا هذه الزكاة يسأل يبحث له المخرج والكرايم والضيافات ما يسأل عنها فيها معنى ثاني بيض الله وجه فلان - 00:08:48

كرم ظيفانه سود الله وجه علان ما مد بم الشحم نظيفة انا يا اخواني ما كان لله يبقى وما كان لغيره يدرج ويفنى لنعلم الى اين بلغنا في فرائض الله - 00:09:07

الصلاة يبون فيها تخفيضات بالجمع والقصر الزكاة يبون فيها والله انا ما علي يا شيخ انا ترى علي ديون وعندي احوال وديونها اقساط الرفاهية نبي سيارة هالنوع الفلاني الحج والصيام مقبل - 00:09:29

قطعه بالاسفار والحج والله زحمت اذا تخلل هذا على اركان الاسلام وش يبقى بعدها هذي يا اخواني اصل عظيم ينتبه لمثله ويحذر من التهاون فيه وفي ضده. نعم باب الحث عليها والتشديد في منعها - 00:09:49

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ رضي الله عنه الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب الى شهادة ان لا اله الا الله - 00:10:10

واني رسول الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم - 00:10:23

فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. رواه الجماعة هذا حديث معاذ ابن جبل الانصاري رضي الله عنه وهو احد دعاة النبي صلى الله عليه وسلم الذين بعثهم الى اين - 00:10:39

الى اليمن وين اليمن كل ما كان يمين الكعبة فهذا يمين يدخل فيه الطائف وما تحتها جنوبا ولهذا انتبهوا تقسيمات المعاصرة والحدود المحدثة ليست علامة على الاحكام الشرعية ولهذا بعث ابا هريرة الى - 00:11:00

الى دوس جنوب الطائف منطقة الباحة اداريا الان بعث ابا عبيدة رضي الله عنه الى اين؟ الى نجران وهي داخل نطاق البلدة السعودية الان بعث علي ابن ابي طالب الى شبوة وشرق اليمن وجاء من هناك بالبدن - 00:11:25

النبي عليه الصلاة والسلام في حجته حجة الوداع بعث ابا موسى الاشعري الى ساحل اليمن المخلاف تهامة اليمن زبيد والحديدة ونواحيها بعث معاذ الى صنعاء وتعز ونواحيها فبين النبي سلم لمعاذ - [00:11:48](#)

اولا بعث علماء ما بعث عوام ما قال يلا اخرجوا في سبيل الله دربوا رؤوسكم غيروا بيناتكم بعث علما للدعوة لان هذا منهج النبي عليه الصلاة والسلام لا منهج فلان الهندي وفلانة ايش المغربي؟ - [00:12:16](#)

الدعوة الى الله يقوم بها يقوم بها اهلها الكفاء وليس الكفاء اما الكفاء اي اهل لهذه الدعوة ومن الكفاء من هو كفؤ اذا كان من اهل العلم اذا هؤلاء الدعاة الى الله - [00:12:33](#)

وبين له النبي عليه الصلاة والسلام حال المدعويين هل بينه كلهم ولا بين امثلهم قال يا معاذ انك تقدم قوما من اين من اهل الكتاب تبين امثل المدعويين كلهم من اهل الكتاب اهل اليمن؟ لا امثل من فيهم - [00:12:56](#)

من هو اما يهودي او نصراني اذا الكفار المشركين اكثر لكن لما ذكر الامثل اكتفى بذكر الاكثر تبين حال المدعويين ادعوهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى في الرواية الاخرى - [00:13:17](#)

ادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله هذا يسمى بترتيب اولويات الدعوة ومراحلها ما قال ادعوا متجمعون يتكاثرون لا بأس يعذر بعضهم بعض فيما هم فيه - [00:13:39](#)

اصل الدين هو محل الاجتماع ما يمكن ان يجتمع مجتمعون الا على الدين وعلى اصله على غيره الدعوة فيها ضايعة والجهد فيها لا قيمة له جربت انواع الدعوات ثم ماذا - [00:13:59](#)

ما لم يتأسس فيها الاساس الذي ينبنى عليه دينهم واساس ديننا وشو توحيد ربنا ادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ان يوحدها الله فانهم اجابوك لذلك - [00:14:16](#)

لا تنتقل عن هذا الاصل حتى يحققوه. ويجيبوه فاخبرهم ان الله افترض عليهم كم خمس صلوات في اليوم واللييلة هذي الاولوية الثانية فان هم اجابوك لذلك وهذا شاهد الحديث للباء فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة - [00:14:36](#)

هذي الصدقة الواجبة وهي الزكاة يؤخذ منه وترد على من على فقرائهم اذا الزكاة مواساة ليست ظرايب ولا مكوس ولا غرامات وانما اداء حق الله في المال يواسي فيه الغني - [00:14:59](#)

وجوبا شرعيا اخاه المسكين الفقير ليه؟ لان المال مال من الله اودعه الاغنياء ينظر ما يصنعون ولهذا الاموال مختلفة ذهب وفضة وزرع عروس تجارة وشائمة بهائم الانعام هذي اموال الناس - [00:15:20](#)

يؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم اذا الزكاة متعلقة ما هي بالعين متعلقة بالمال ولهذا اجمع العلماء على ان الزكاة اذا بلغت النصاب ان المال اذا بلغ فيه النصاب وجبت فيه ايش - [00:15:44](#)

الزكاة هذا قول ابي بكر رضي الله عنه في حديث المرتدين فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا وش العناق يا اخواني الجفرة الغنم والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:02](#)

تقاتلتهم عليه في رواية لو منعوني عقال عقال الحبل اللي يجده في العقال تعقل به الدابة وتقيد به تهجر به الهجر الهجر ومنعوني عقالا كانوا يؤدونها للنبي عليه الصلاة والسلام قاتلتهم عليه - [00:16:29](#)

ترد على فقرائهم وفيه ان اولى زكاة كل قوم اهل بلدها فان فاضت نقلت الى غيرهم مما يراه ولي الامر. ليش انطناه بولي الامر ابلشونا انتم ما عندكم يا ولي الامر وولي الامر - [00:16:56](#)

لانه هو المسؤول عن اقامة حدود الله في ارضه والزكاة منها ولهذا نص الفقهاء على انه اذا طلب ولي الامر الزكاة لم تبرأ الذمة الا بدفعها اليه. ما يقول ابا اروح افرجها انا على كيفي - [00:17:15](#)

اذا طلبها منك ايها المزكي صاحب ابل صاحب غنم صاحب بقر صاحب محلات صاحب شركات ما تبرأ ذمتك الا باعطائها اياه فان طلب منك قدرا من الزكاة وزكائك اكثر اعطه الزكاة والباقي مأذونا تتصرف به في اهله - [00:17:31](#)

واذا اعطيته زكاة مالك برئت ذمتك وانشغلت به ذمته هو ذمة نوابه انتبهوا لهذا المعنى لان المسألة اداء حقوق القيام بفرائض واخفاء

التبعة ثم قال واياك اياك اسم فعل امر يعني احذرک - 00:17:53

وانهاك واياك وكرائم اموالهم اذا اخذت الزكاة منه لا تأخذ من اطيبيها ولا من ارداها اذا اخذ من اطيبيها اضر بمن صاحب المال واذا اخذ من ارداها اضر بالفقير اذا ياخذ من؟ اوسطها - 00:18:17

اياك وكرائم اموالهم ايقايب اموالهم ثم حذره لانه في موقف الحاكم الموقف الاخذ واتقي دعوة المظلوم لا تظلم احد من المظلوم صاحب المال وصاحب الزكاة واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:18:40

مع ان المرسل في هذا هو رجل من صحابته من اعلم امته بالحلال والحرام لكن العالم مهما بلغ والفاضل مهما بلغ في فضله يحتاج الى ان يوعظ بتقوى ربه ومخافته - 00:19:03

لتردعه التجاوز فهذا حديث عظيم فيه ان الزكاة ركن وانها ثالث ما يدعى اليه بعد الصلاة وبعد توحيد رب العالمين اذا تركها تاركوا الزكاة له حکمان ايمانها المانع الاول ان يمنعها - 00:19:21

احدا لوجوبها فهذا كافر باجماع العلماء يقول لا الزكاة ما هي بواجبة ودك تزكي ولا ما ودك وقد اجمع الصحابة على ردة المرتدين لما منعوا الزكاة وقاتلوا على منعها الحالة الثانية - 00:19:46

ان يمنعها لا جحدا لوجوبها ولكن تهاون بادائها فهذا لا يكفر لا يكفر بذلك الحالة الثالثة ان يمنعها بخلا بادائها هذا يرجع اما الى الجاحد واما الى الشح وان كان شحا - 00:20:03

حكم حكم اللي قبله بانها كبيرة من كبائر الذنوب طيب المرتدون من العرب منهم من ارتد بجحد النبوة من المرتد بترك الصلاة وجلهم ارتدوا بايش الدريهمات والدرهم والدنيا ترى بالدرهم يطلع الحرب رجال - 00:20:29

حقي وحقك ولي ولك منعوها بماذا منعوها وقاتلوا على منعها. مجرد المعن ليس كفرا حتى نعلم جحوده فلما قاتلوا على منعها عرفنا جحودهم اياها فصاروا مرتدين باجماع الصحابة وهذي اقوى انواع الاجماع ايش - 00:20:51

التقريرية في القتال على منع الزكاة ردة وهكذا كان اكثر ارتداد العرب من ارتد منهم بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام والحكم في ان مانعها بخلا وشحا يأتي ان شاء الله - 00:21:17

في حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين ما من صاحب ذهب ولا فضة وهو طويل ولهذا وقفنا عليه من الله علينا وعليكم ها باقي جملة من كلام الشيخ كلام آآ المصلى صاحب المنتقى اسلم. نعم - 00:21:36

وقد احتج به على وجوب صرف الزكاة في بلدها واشترط اسلام الفقير وانها تجب في مال الطفل الغني عملا بعمومه. كما تصرف فيه مع الفقر نعم اشترطوا انها واجبة في مال اليتيم الطفل الصغير هم غير مكلفين - 00:21:55

لان الزكاة متعلقة بالمال ما هي متعلقة بماذا في الذمة لو هي متعلقة بالذمة المجنون ما عليه زكاة غير مكلف والصغير كذلك متعلقة بالمال وانها تدفع للمسلم لقوله فقراهم فقراء من امنوا وحدوا وصلوا وصاموا - 00:22:11

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم سم اذا حصل مثل هذا بان وجد مجموعة رجال ونساء في مقبرة في جبانة واحتاجوا الى نبشها ان امكن ان يجعل كل واحد منهم في قبر - 00:22:36

من غير كلفة عليهم فهذا الواجب ان لم يمكن يجمعون الرجال سوية والنساء سوية. بحسب امكان ذلك والله اعلم محشي ذكر المحشي انه ما هو عند البخاري اي نعم اي نعم - 00:23:08

هذا من الوهم الذي يأتي العالم والكبير والصغير لانهم بشر عرضة للنقص فاما ان المؤلف وهو المجد وهم اي نعم لانه بنى على كتاب الحميدي يحتمل الوهم واما انه بنى نسخة ما هي بعندها - 00:23:42

النساء عند المصنف الشارح نكلفك ابحت في رواية البخاري ان كان في البخاري الان نفزع من مجد ابن تيمية وان كان ما هو في البخاري نفزع للشوكاني كلا الامرين فازع - 00:24:04

ها نجيب الدرس القادم الجلسة القادمة حنا موجودين فيه القادم موجودين ان شاء الله. لكن الاسبوع القادم ما حنا موجودين صح الاسبوع القادم ما في درس الذي بعده قبل رمضان - 00:24:23

مد الله في العمر وفسح في الاجل جلسنا ان شاء الله في شي الاخوان واحد ما نقبل اكثر من انت تحك راسك ولا رافع ايدك ها هل في الرواتب التي تقبض شهريا زكاة - [00:24:42](#)

فيها زكاة اذا حال عليها الحول اذا حال الحول على الراتب فيه زكاة سواء باصله او بباقيه ولهذا نفتي اخواننا الموظفين رواتبهم شهرية او اسبوعية او في بعض الشركات ربع سنوية - [00:25:09](#)

ان ينظر يوم حوله ويكشف ما عنده ويزكيه بالغاً ما بلغ فما كان زكاة فما كان حال عليه الحول فزكاة وما لم يحل عليه الحول فدفاعت بلى وصدقات وبهذا تبرأ ذمته - [00:25:27](#)

لان بعض الناس واكثر الناس ما عنده القدرة المحاسبية ان ينظر للمال حال الحول ولا ما حال خصوصا اكثر اموال الناس وش هي ارقام في الحسابات اليس كذلك الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:25:43](#)